

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي شرفنا بتعلم العربية وتعليمها ومدارسة قضاياها ختناً ومعالجةً، والصلاة والسلام على أفصح الناس لساناً وأقومهم بياناً الحامد المحمود مُحَمَّدٍ، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد: فقد أسلمتني يدُ التكليف إلى رئاسة قسم اللغة والنحو والصرف مغنيطاً بخدمة اللغة العربية وقضاياها صوتاً وصرفاً وخواً ودلالةً وما اتصل من ذلك كله بسببٍ، في زمن تراحم الألسنة بلا تراحمٍ، وصراع الألسنة سلباً وإيجاباً.

وطناً أنفسنا على أن العربية من الألسنة كالروح من الجسد؛ اصطفاها الله بكونها لسان كتابه الخالد؛ فخلدها بخلود كتابه، وهي أوفى بالمتصور وأدك عليه وأجل في ما يسجد للناس في حياتهم من حاجاتٍ. أخذتُ خطاب التكليف وكتابته وأنا على علمٍ بما ينظرنا أجمعين من تحدياتٍ ومصاعبٍ؛ فالاعتماد الأكاديمي للقسم ملفٌ تعالجه لجان الاعتماد بالقسم، والمنغخيرات في الموارد والأدوات والثقتيات تحيط بنا من كل جانبٍ، ونحن مسؤولون مسؤوليةً جماعيةً جماعيةً عن التمكين لبرامج القسم العلمية وتطويرها؛ للوفاء بمكانة أمر القري من سائر القري جامعةً ومجتمعاً، ولن نحقق مقاصد وجود القسم ما لم يكن عونٌ من الله لنا أجمعين أساتذةً وهيئةً إداريةً، وتآزرٌ بين طاقات القسم وموارد البشرية والمادية في ائتلافٍ واختلافٍ وتفاضلٍ وتكاملٍ، وتوافقٍ عضويٍّ وظيفيٍّ بين أعضاء القسم ومنسوبيه رجالاً ونساءً. يكاد القسم يتحصل على اعتمادٍ برامجه بعد الاعتماد المؤسسي للجامعة بعامةٍ. وقد انضاف برنامج الدراسات العليا للقسم في سياق تطوير الجامعة لبرامجها العلمية والتعليمية، والقسم يسيل تطوير خطته البحثية في موازاة مع خطته الدراسية لطلاب الدراسات العليا في اللغويات نظرياً وتطبيقاتها، مراعيين ثوابت الكلية اللسانية والمكاتبية، ومنغخيرات الدرس اللساني مفيدتين من طاقات الجامعة ومواردها في أن تكون بيئة التعلم والبحث العلمي معاً في القسم والكلية معاً جاذبةً لا طاردةً، جاهدين في لهيئة السبل المعينة للطلاب والأساتذة معاً لصون اللسان العربي المبين والقيام بوظائفه خير قيامٍ. ويرين الطلب ويبدؤ ظرفه المكاني أمر القري مئمة المنتمين من الباحثين والعلماء وطلاب العلم؛ حيث جوار بيت الله الحرام، ونحن نستصحب هذا المعنى التقيس في معالجة كل نقيس من علوم اللغة العربية لغةً وخواً وصرفاً وأدباً وبلاغةً ونقداً وما ينصل بذلك كله من شريف العلوم بسببٍ. والله المستعان

على تحقيق مقاصد إنشاء هذا القسم، وصون موارثه واكتساب ما يزين ذلك الموروث ويحييه على
اتساع في الإحاطة بأغراضه العلمية والفنية ! ..



د. أسامة بن أحمد بن صامل السلمي

رئيس قسم اللغة والنحو والصرف